

صفة الصفوة

جارية وقفت عليه كأن وجهها القمر المستتم قال ومعها رق فيه كتاب فقالت أتقرأ أيها الشيخ قلت نعم قالت فاقراً هذا الكتاب .

قال فاخذته من يدها ففتحته فإذا فيه مكتوب .

ألهمتك لذة نومة عن خير عيش ... مع الخيرات في غرف الجنان .

تعيش مخلدا لا موت فيها ... وتنعم في الجنان مع الحسان .

تبيقظ من منامك إن خيرا ... من النوم التهجد بالقران .

قال فواي ما ذكرتها قط إلا ذهب عني النوم .

998 - عابد آخر .

عن البيخري بن حارثة قال دخلت على عابد مرة فإذا بين يديه نار قد أجهها وهو يعاتب نفسه فلم يزل يعاتبها حتى مات .

999 - عابد آخر .

عن رباح القيسي قال كان عندنا رجل يصلى كل يوم وليلة الف ركعة حتاقعد من رجليه

وكان يصلى جالسا ألف ركعة فإذا صلى العصر احتبى واستقبل القبلة ويقول عجب للخليقة كيف

أنست بسواك بل عجب للخليقة كيف استنارت قلوبهم بذكر سواك